@ 375 @ | جعله جزءً من كتابه ' الأم ' . وأقول : بل لا يمكن الاستيعاب لاختلاف فهوم أولى | الألباب ، وإنما أظهر الإمام في ' الأم ' طريق الجمع في بعض الأحاديث / 59 - أ / ، | ليعلم كيفية أنواع الجمع ، ولا يلزم بَعْدَ ضبط القواعد الأصولية [استيعاب] | الأمثلة الجزئية ، وحاصله : أنه ذكر جملة إجمالية تُنبه العارفَ على طريقة الجمع | التفصيلية . | | (وقد صنف فيه) أي في هذا النوع (بعده) أي بعد الشافعي (ابن قُتَيبة) بضم | القاف ، وفتح الفوقية ، وباء ساكنة ، وهو شيخ الشيخين وقد أجاد . (والطحاوي) وهو | إمام جليل من علماء الحنفية ، واسم كتابه ، ' مشكل الأخبار ومعاني الآثار ' وقد | أفاد . (وغيرهما) قال ابن خُزَيْمَة : لا أعرف حديثين صحيحين متضادين ، فمَن | كان عنده شيء فليأتني به لأؤلف بينهما . | | (وإن لم يمكن الجمعُ) أي بغير تعسف ، (فلا يخلو) أي الحديث من أحد | الأمرين : (إما أن يُعرف التاريخ) أي تاريخ الحديثين ، (أوْ لا) فيه حَزَازَة فإنه | جعله متناً مقابلاً لقوله في المتن : فإن أمكن . . . | | وحق العبارة أن يقابله بقوله : وإلا ، ولهذا غير الأسلوب في الشرح وجُعل | مقابلاً لقوله : وإن لم يمكن ، وجعل قوله : أوْ لا مقابلاً لقوله : إما أن يعرف . ويمكن |